



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 5988

التاريخ : الإثنين 2022/11/21

تحتج نشرة "فلسطين اليوم" عن صدور  
يوم الثلاثاء في 2022/11/22 بمناسبة  
ذكرى استقلال لبنان.



## الفبر الرئيسي



"عرين الأسود" تستدرج قوة إسرائيلية  
خاصة في نابلس... وتُفشل اقتحاماً  
في جنين

... ص 4

## أبرز العناوين



نتنياهو هو أمام "الجمهوري اليهودي" الأمريكي: الفلسطينيون لا يريدون دولة إلى جانب "إسرائيل"  
مسؤول أمريكي يحض خلال زيارته إلى "إسرائيل" على تعزيز السلطة الفلسطينية لمنع انهيارها  
مجلة ألمانية: مسودة اتفاقية لتبادل بيانات بين أوروبا و"إسرائيل" تشمل مناطق السلطة الفلسطينية  
"الأسرى": أكثر من 50 ألف طفل تعرضوا للاعتقال منذ عام 1967  
مونديال قطر واحتفاء واسع بالقضية الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u>            |  |
|---------------------------|--|
| 4                         | 2. أبو ردينة: ملتزمون بالسلام على أساس الشرعية الدولية   |
| 5                         | 3. المالكي: اتفاقية تبادل البيانات بين الاتحاد الأوروبي و"إسرائيل" هجوم على القانون الدولي     |
| 5                         | 4. فتوح يدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه جرائم المستوطنين                           |
| 5                         | 5. اشتية: الحكومة تضع كل إمكانياتها لدعم قطاعات الصناعة والزراعة كباقي القطاعات الأخرى         |
| 6                         | 6. وقفة احتجاجية لنواب التشريعي الفلسطيني المقطوعة رواتبهم في الضفة                            |
| 6                         | 7. مخابرات السلطة في جنين تعتقل نجل الأسير محمد جرادات منفذ عملية "حومش"                       |
| 6                         | 8. "الداخلية" في قطاع غزة تعلن نتائج تحقيق "حريق جباليا"                                       |
| <u>المقاومة:</u>          |  |
| 7                         | 9. إلقاء زجاجات حارقة باتجاه مستوطنة إسرائيلية جنوب الضفة                                      |
| 7                         | 10. حماس: الأمة ومكوناتها شريكة في مشروع تحرير فلسطين  |
| 8                         | 11. الجهاد تدعو لتفعيل المقاومة لحماية الخليل من اعتداءات المستوطنين                           |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> |  |
| 8                         | 12. نتنياهو هو أمام "الجمهوري اليهودي" الأمريكي: الفلسطينيون لا يريدون دولة إلى جانب "إسرائيل" |
| 9                         | 13. لبيد يرأس الاجتماع الأخير لحكومته: "سنعود بأسرع مما تعتقدون"                               |
| 10                        | 14. حزب بن غفير يعلن وقف المفاوضات مع الليكود بشأن تشكيل الحكومة الإسرائيلية                   |
| 10                        | 15. نتنياهو يتنازل وسموتريتش يعاند ويرفض "الخارجية" ويصر على "الدفاع"                          |
| 11                        | 16. عقبات بتشكيل الحكومة: المستشارة القضائية ترفض تعيين درعي وزيراً                            |
| 12                        | 17. ليبرمان يحذر من مخططات ومؤامرات يحيكها نتياهو للمرحلة القادمة                              |
| 12                        | 18. المصادقة على انقسام الصهيونية الدينية لثلاث كتل برلمانية                                   |
| 13                        | 19. "يديعوت": "إسرائيل" ترفض التوقيع على اتفاق دولي لمنع ضرب المناطق السكنية                   |
| 13                        | 20. تقرير: الشرطة الإسرائيلية تميز بالتحقيق بجرائم قتل النساء العربيات واليهوديات              |
| 14                        | 21. تقديرات إسرائيلية: طهران ستزود روسيا بصواريخ بالستية... تل أبيب تحتج لدى موسكو             |
| <u>الأرض، الشعب:</u>      |  |
| 15                        | 22. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى   |
| 15                        | 23. "الأسرى": أكثر من 50 ألف طفل تعرضوا للاعتقال منذ عام 1967                                  |

|    |  |
|----|--|
| 16 | 24. "إسرائيل" قتلت 46 طفلاً فلسطينياً منذ بداية العام الجاري                                     |
| 16 | 25. الأسير نائل البرغوثي يدخل عامه الـ43 في الأسير   |
| 16 | 26. تعداد المستوطنين في الضفة يقارب المليون  |
| 17 | 27. آلاف المستوطنين يقتحمون البلدة القديمة بالخليل ويهاجمون مسجدين وينفذون اعتداءات              |
| 18 | 28. "المكتب الوطني": المستوطنون يتحضرون لتشكيل ميليشيات مسلحة لردع الفلسطينيين                   |
|    | <b>عربي، إسلامي:</b>   |
| 18 | 29. مونديال قطر واحتفاء واسع بالقضية الفلسطينية  |
| 19 | 30. السفير السعودي لدى الأردن والمفوض العام لـ"أونروا" يفتتحان مركزاً صحياً في مخيم الزرقاء      |
| 19 | 31. بتهمة انتقاد التطبيع.. البحرين تعيد محاكمة الناشط عبد الهادي الخواجه                         |
| 19 | 32. الصحف الإسرائيلية تهاجم استضافة قطر لكأس العالم  |
| 20 | 33. "التعاون الإسلامي" تدين إغلاق الاحتلال للحرم الإبراهيمي في الخليل                            |
|    | <b>دولي:</b>   |
| 20 | 34. مسؤول أمريكي يحض خلال زيارته إلى "إسرائيل" على تعزيز السلطة الفلسطينية لمنع انهيارها         |
| 21 | 35. مسؤول أمريكي يدين اعتداء المتطرفين الإسرائيليين على الفلسطينيين بالخليل                      |
| 21 | 36. إطلاق اسم "دولة فلسطين" على أحد أهم شوارع مدينة أرجنتينية                                    |
| 21 | 37. مجلة ألمانية: مسودة اتفاقية لتبادل بيانات بين أوروبا و"إسرائيل" تشمل مناطق السلطة الفلسطينية |
| 22 | 38. أميركا تبني نظاماً دفاعياً "متكاملاً" في الشرق الأوسط  |
|    | <b>حوارات ومقالات</b>  |
| 22 | 39. تشكيل حكومة العدو يواجه خلافات وانقسامات... د. محمود العجرمي                                 |
| 25 | 40. "حق تقرير المصير" اليهودي أم حق التفوق العرقي اليهودي؟... جوزيف مسعد                         |
| 30 | 41. ازدهار التصدير الأمني الإسرائيلي... عويد يارون   |
| 33 | <b>كاريكاتير:</b>  |

\*\*\*

## ١. "عرين الأسود" تستدرج قوة إسرائيلية خاصة في نابلس... وتُفشل اقتحاماً في جنين

ذكرت وكالة قدس برس، 20/11/2022، نابلس: كشفت مجموعة "عرين الأسود" عن استدرجها قوة إسرائيلية خاصة إلى داخل البلدة القديمة في نابلس، فجر أمس السبت، مؤكدة أنها أوقعتها في كمين محكم، وباغتتها بإطلاق نار كثيف، وتفجير عبوات ناسفة من ثلاثة محاور. وقالت في بيان تلقتها "قدس برس" الأحد، إنها باتت تتعامل مع المحتل بتكتيك مختلف، "فقد أخفت قادتها وجندها، ما نتج عنه انقطاع المعلومات عن العرين، ولم يعد يعلم الاحتلال ولا معاونوه أي معلومة عنها". وناشدت المجموعة الفلسطينية عدم تداول أي صورة لأي مقاوم على وسائل التواصل الاجتماعي، أو حتى على الوسائل الخاصة، كما طالبت بعدم تصوير أي مقاوم، إضافة إلى ضبط كاميرات المراقبة المنصوبة أمام البيوت والمحال التجارية التي "أصبحت سيفاً مسلطاً على رقاب أبنائكم وأحبابكم من المقاومين" وفق البيان.

ونشرت فلسطين أون لاين، 20/11/2022، اقتحمت قوة خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، قرية جبع جنوب جنين بالضفة المحتلة. واندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال، عقب اقتحام القرية، حيث سُمع دوي إطلاق نارٍ بكثافةٍ في المنطقة. وأفادت مصادر محلية بأنّ مقاومين اكتشفوا قوة خاصة وبادروا بإطلاق النار عليها بمنطقة (بيت ياروب) في جبع جنوب جنين، الأمر الذي دفع جيش الاحتلال بتعزيزات عسكرية للمكان ومحيطه، لتأمين انسحاب القوة.

## ٢. أبو ردينة: ملتزمون بالسلام على أساس الشرعية الدولية

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن تصريحات نتنياهو أمام أعضاء مؤتمر (التحالف الجمهوري اليهودي) في الولايات المتحدة، التي قال فيها إن "الفلسطينيين غير معنيين بإحلال السلام، ولا يرغبون في دولة تعيش إلى جانب إسرائيل"، محاولة مكشوفة لخداع الرأي العام العالمي وتضليله، وتكشف نواياه الحقيقية بالتهرب من أي عملية سياسية تقود لانتهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية. وأضاف أبو ردينة، أن حكومة نتنياهو التي ستضم ايتمار بن غفير، الذي قاد بالأمس اعتداءات المستوطنين على المواطنين في مدينة الخليل، مؤشر على ما ستكون عليها المرحلة المقبلة بوجود حكومة يمينية إسرائيلية متطرفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/11/2022

### ٣. المالكي: اتفاقية تبادل البيانات بين الاتحاد الأوروبي و"إسرائيل" هجوم على القانون الدولي

برلين-علاء جمعة: انتقد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي عبر لقاء مع شبينغل، بشدة اتفاقية تبادل البيانات المخطط لها بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل. ووصف المالكي مسودة الاتفاقية بأنها "هجوم على القانون الدولي". وقال الوزير الفلسطيني لشبينغل، إن حقيقة أن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين تفاوضت على اتفاقية تبادل بيانات مع إسرائيل "التي يمتد تفويضها إلى الأراضي المحتلة في دولة فلسطين" هي "فضيحة غير مسبوقة". واعتبر الوزير أن هذا الاتفاق لو طُبق سيكون بمثابة قطيعة مع السياسة السابقة للاتحاد الأوروبي.

القدس العربي، لندن، 20/11/2022

### ٤. فتوح يدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه جرائم المستوطنين

رام الله: دعا رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه جرائم المستوطنين بحق أبناء شعبنا، خاصة ما جرى يوم أمس من اقتحام الآلاف منهم للحرم الإبراهيمي الشريف في البلدة القديمة من مدينة الخليل، والاعتداء على المواطنين. واعتبر فتوح، في بيان صدر عنه الأحد، صمت المجتمع الدولي على جرائم المستوطنين ووحشيتهم مريباً ومرفوضاً، ويشجعهم على التمادي في انتهاكاتهم بحق المدنيين العزل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/11/2022

### ٥. اشتية: الحكومة تضع كل إمكانياتها لدعم قطاعات الصناعة والزراعة كباقى القطاعات الأخرى

رام الله: افتتح رئيس الوزراء محمد اشتية، الأحد، معرض المنتجات الصناعية والزراعية 2022. وقال: "الصناعة مركب رئيسي في الاقتصاد الوطني، ارتفعت نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات الماضية بشكل ملموس، والحكومة تضع كل إمكانياتها لدعم هذا القطاع، مثلما نهتم بالعديد من القطاعات وفي مختلف المحافظات، ونشجع الصناعات المرتبطة بالزراعة، فهذا الأمر بالغ الأهمية بالنسبة لنا".

بدوره، قال وزير الاقتصاد الوطني: إن فلسطين تتجه نحو كفاية السوق المحلي من المنتجات الوطنية كقطاع الألبان الذي وصلت حصة المنتج الوطني منها في السوق المحلي إلى 85%، إضافة إلى الصناعات البلاستيكية التي أصبحت تصدر للعديد من الدول، وصناعات عديدة يتم تصديرها للأسواق المجاورة في عدة مجالات كصناعة الأثاث والمفروشات والبلاط. وأشار العسيلي إلى حصة المنتج الوطني في السوق المحلي بشكل عام ارتفعت من 25% إلى 43% وهي في

ارتفاع مستمر، منوهاً إلى أن صناعات جديدة دخلت إلى السوق المحلي في الآونة الأخيرة كمصانع المحولات الكهربائية والمحاليل الدوائية وصناعات أخرى في طور النمو.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/20

#### ٦. وقفة احتجاجية لنواب التشريعي الفلسطيني المقطوعة رواتبهم في الضفة

رام الله: نظم عدد من نواب المجلس التشريعي بالضفة الغربية، الأحد، وقفة أمام احتجاجية المحكمة الإدارية العليا برام الله، للمطالبة بصرف رواتبهم التقاعدية، تزامناً مع جلسة للمحكمة الإدارية العليا. وقال النائب أيمن دراغمة، إن هذه الجلسة هي قبل الأخيرة في المحكمة الإدارية العليا بعدما أصدرت قرارها لصالح النواب بصرف رواتبهم التقاعدية. وأوضح "دراغمة"، أنه تم تشكيل محكمة إدارية ومحكمة إدارية عليا، وتم الاستئناف على قرار الحكم من النيابة العليا، وعدم تنفيذه بعد 3 أشهر من صدور القرار بصرف الرواتب. وأضاف: "لنا حوالي عشر جلسات، وفي هذه الجلسة قدم فيها المحامي الطعون والدعوى ضد النيابة الإدارية العليا التي ورد فيها بأنه لا يجوز لهؤلاء النواب بتقاضى رواتب تقاعدية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/20

#### ٧. مخابرات السلطة في جنين تعتقل نجل الأسير محمد جرادات منفذ عملية "حومش"

جنين: اعتقل جهاز مخابرات السلطة في جنين، مساء الأحد، الشاب إبراهيم جرادات من بلدة السيلة الحارثية غرب جنين، نجل الشيخ الأسير محمد جرادات منفذ عملية "حومش" البطولية، التي جرى تنفيذها في 16 كانون الأول/ ديسمبر 2021م. واعتقل عناصر مخابرات السلطة الشاب جرادات، إضافة إلى الاستيلاء على 140 ألف شيكل جمعت للمساهمة في بناء منزلهم، الذي هدمته قوات الاحتلال في الرابع عشر من شباط/ فبراير الماضي. والأسير محمد يوسف جرادات هو أحد أبطال عملية (حومش) منتصف ديسمبر الماضي، أدت إلى مقتل مستوطن وإصابة اثنين آخرين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/20

#### ٨. "الداخلية" في قطاع غزة تعلن نتائج تحقيق "حريق جباليا"

أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، والنيابة العامة، عن نتائج التحقيق في حريق منزل عائلة "أبو ريا" بمخيم جباليا.. وقال محمد النحال النائب العام في مؤتمر صحفي عقد الأحد: نشب حريق في تمام الساعة 6:11 دقيقة في العمارة الكسنية الخاصة بالمواطن فرج أبو ريا بمعسكر

جباليا شمال غزة"، مشيراً إلى أن المواطنين هبوا إلى إنقاذ أهالي المنزل. وأكد النحال، خلال سردته للوقائع المتعلقة بنتائج التحقيقات، عن عدم وجود أي متسبب خارجي في الحادثة، الذي راح ضحيتها 21 فقيدها من عائلة أبو ريا؛ وأن الحريق ناتج عن سوء استخدام أحد أفراد العائلة المنكوبة لمادة البنزين خلال مراسم الاحتفال بقدم أحد أفراد عائلته من رحلة سفر خارجية.

فلسطين أون لاين، 2022/11/20

#### ٩. إلقاء زجاجات حارقة باتجاه مستوطنة إسرائيلية جنوب الضفة

الناصرة: ذكرت وسائل إعلام عبرية أن فلسطينيين ألقوا، فجر اليوم الاثنين، عدة زجاجات حارقة باتجاه مستوطنة إسرائيلية، جنوب الضفة الغربية. وقال موقع /0404/ العبري، إن "فلسطينيين يستقلون سيارة ألقوا عدة زجاجات حارقة على مدخل مستوطنة مجدال عوز (المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين بين الخليل وبيت لحم)". وأشار الموقع إلى وقوع أضرار مادية جراء الهجوم، دون إصابات في صفوف المستوطنين.

قدس برس، 2022/11/21

#### ١٠. حماس: الأمة ومكوناتها شريكة في مشروع تحرير فلسطين

أكدت حركة حماس في الذكرى السابعة والثمانين لاستشهاد الشيخ عز الدين القسام، أن طريق المقاومة هو السبيل لدحر الاحتلال، وأن الأمة ومكوناتها شريكة في مشروع تحرير الأرض الفلسطينية. وأكدت الحركة في بيان صحفي الأحد، أن استشهاد ابن مدينة جبلة السورية الشيخ الجليل عز الدين القسام على أرض فلسطين، دفاعاً عنها وعن المقدسات، ليؤكد أن طريق المقاومة هو السبيل لدحر الاحتلال، وأن قضية فلسطين هي قضية الأمة قاطبة، وأنها بكل مكوناتها شريكة في مشروع تحرير الأرض الفلسطينية وتطهيرها من دنس الاحتلال. ولفنت الحركة إلى أن سبعة وثمانين عاماً مرت على استشهاد القسام، ابن بلدة جبلة السورية، الذي ارتقى في مواجهة الجيش الإنجليزي في أحراش يعبد، دفاعاً عن أرض فلسطين المباركة، فكان استشهاد إيداناً باندلاع الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936م، وكانت سيرته ومسيرته، وعبارته (وإنه لجهاد نصر أو استشهاد) ملهمة لكل الأجيال في فلسطين وخارجها للذود عن حياض فلسطين والدفاع عنها، أرضاً وشعباً ومقدساتٍ وهوية.

موقع حركة حماس، 2022/11/20

## ١١. الجهاد تدعو لتفعيل المقاومة لحماية الخليل من اعتداءات المستوطنين

رام الله: دعت حركة "الجهاد الإسلامي" لتفعيل العمل المقاوم؛ من أجل لجم الاحتلال ومستوطنيه، وحماية الفلسطينيين في الخليل، جنوب الضفة الغربية، مطالبة الأجهزة الأمنية الفلسطينية في المدينة بأخذ دورها في "حماية شعبنا ومقدساته، وعدم الوقوف على الحياد". وأدانت الحركة على لسان الناطق باسمها، طارق عز الدين، في تصريح صحفي، مساء السبت، اعتداءات المستوطنين على بيوت المواطنين الفلسطينيين، معتبرة أن ما يجري "جريمة يجب عدم السكوت عليها" وأن هذه "العريضة التي ينفذها المستوطنون الصهاينة؛ مخططة ومدعومة ومحمية من قبل قوات الاحتلال الصهيوني".

قدس برس، 20/11/2022

## ١٢. نتنياهو أمام "الجمهوري اليهودي" الأمريكي: الفلسطينيون لا يريدون دولة إلى جانب إسرائيل

جدد رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو، المكلف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة، تحريضه على الفلسطينيين، حيث كرر اتهامه للفلسطينيين زاعماً بأنهم "غير معنيين بإحلال السلام، ولا يرغبون في دولة تعيش إلى جانب إسرائيل".

وردت تصريحات نتنياهو في كلمة له عبر الفيديو بثت، السبت، أمام أعضاء مؤتمر "التحالف الجمهوري اليهودي" في الولايات المتحدة، قائلاً في كلمته إن "الفلسطينيين لا يرغبون في دولة تعيش إلى جانب إسرائيل، بل إنهم يريدون دولة تعيش لوحدها وبدلاً من إسرائيل".

وتطرق نتنياهو في كلمته إلى علاقاته مع الرئيس الأميركي جو بايدن، وإلى الملف النووي الإيراني، مؤكداً أنه "كانت هناك على مر سنوات طويلة خلافات في الرأي بين إسرائيل من جهة وبين الإدارة الأميركية سواء جمهورية كانت أو ديموقراطية، حول قضايا وملفات مهمة".

وأضاف نتنياهو في كلمته أن "خلافات كهذه تعتبر خلافات داخل العائلة"، على حد تعبيره. مؤكداً أنه على استعداد للقيام بكل ما في استطاعته من أجل قطع الطريق أمام التسلح النووي الإيراني، حتى وإن كانت خطوته مخالفة لموقف الإدارة الأميركية".

وأشاد نتنياهو بإدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، قائلاً إن "من دواعي سروري لوجود إدارة أميركية تتفق معي بشأن الملف الإيراني".

وشارك في أعمال المؤتمر الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي كرر في تصريحاته اتهامه ليهود أميركا بأنهم لا يقدمون الدعم له في كل ما يتعلق في الانتخابات الرئاسية، وتطرق إلى العلاقة بين إدارة بايدن وإسرائيل قائلاً إن "العلاقة سيئة للغاية". وقال إنه لو تم إعادة انتخابه لولاية ثانية، "كان هناك اليوم المزيد من الدول العربية والإسلامية التي انضمت إلى "الاتفاقيات الإبراهيمية"، بما فيها السعودية، ولتحقق السلام في الشرق الأوسط"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2022/11/20

### ١٣. ليبيد يرأس الاجتماع الأخير لحكومته: "سنعود بأسرع مما تعتقدون"

عقدت الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايتها اجتماعها الأخير اليوم، الأحد. وقال رئيسها، يائير لبيد، لدى افتتاحه الاجتماع إنه "سنعود إلى هذه الغرفة بشكل أسرع مما تعتقدون". وقال لبيد إن "هذا الاجتماع الأخير للحكومة الـ36. وشهدت هذه الحكومة عواصف سياسية ليست قليلة، لكن أكثر من أي شيء آخر، هذه كانت حكومة عملت جاهدة من أجل دولة إسرائيل ومواطني إسرائيل".

واعتبر أنه "قياساً بفترة ولاية الحكومة القصيرة، لسنة ونصف السنة، فإن قائمة إنجازاتها غير مألوفة. وبقيادة سلفي في المنصب، نفتالي بينيت، أخرجتنا الحكومة من أزمة كورونا من دون أي إغلاق". وتابع لبيد أنه في العدوان على غزة الذي استهدف حركة الجهاد الإسلامي، "وجهنا ضربات شديدة للجهاد الإسلامي في غزة واغتلنا قيادتها من دون إصابة أي إسرائيلي"، وخلال العمليات العسكرية في الضفة الغربية "فككنا جماعة 'عرين الأسود' ومنعنا مئات العمليات المسلحة". وادعى لبيد أنه "بعمل دقيق وحكيم مقابل الإدارة الديمقراطية (الأميركية) منعنا استئناف الاتفاق النووي مع إيران. وعلينا ضد قواعد الإرهاب الإيرانية في كل مكان، وبضمنها البعيدة جداً عن حدود إسرائيل".

وتابع لبيد أنه "فتحنا سفارات في الإمارات والمغرب والبحرين. واستأنفنا العلاقات مع تركيا، وأصلحنا العلاقات مع مصر والأردن. ووقعنا اتفاقاً تاريخياً مع لبنان حول الحدود البحرية". وزعم لبيد أنه "حققنا إنجازات كثيرة في محاربة الجريمة في المجتمع العربي".

عرب 48، 2022/11/20

#### ١٤. حزب بن غفير يعلن وقف المفاوضات مع الليكود بشأن تشكيل الحكومة الإسرائيلية

أعلن حزب "القوة اليهودية" الذي يتزعمه المتطرف إيتامار بن غفير، الليلة الماضية، عن وقف مفاوضات تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة مع حزب الليكود. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن حزب بن غفير اتهم الليكود بزعمه بنيامين نتنياهو بالتراجع عن الاتفاقات التي تم التوصل إليها في الأيام الأخيرة وخاصة المتعلقة بتولي وزارة النقب والجليل. وقال مسؤولون من حزب بن غفير، إن تعزيز النقب والجليل هي ضمانة انتخابهم، وأنه تم انتخابهم لرعاية سكان بئر السبع وبتيفوت وعسقلان وسديروت وكذلك أطراف الجليل.

القدس، القدس، 2022/11/21

#### ١٥. نتنياهو يتنازل وسموتريتش يعاند ويرفض «الخارجية» ويصر على «الدفاع»

قدم حزب «ليكود» الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء المكلف، حزمة تعويضية لرئيس حزب «الصهيونية الدينية» بتسلييل سموتريتش، مقابل تخليه عن منصب وزير الدفاع الذي ما زال يصر على توليه، محدثاً أكبر عقبة في طريق نتنياهو لتشكيل حكومته الجديدة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، السبت إن الحزب قدم لسموتريتش «في محاولة لإرضائه وإنهاء الخلاف معه، رزمة حل إبداعي تقوم على أن يأخذ حصة وزارية متكاملة، تضم وزارة كبيرة وأخرى أصغر، إضافة إلى منصب في وزارة الدفاع قد يشمل نائب وزير الدفاع مع صلاحيات عملية في منطقة الضفة الغربية».

وتم تصميم العرض بهذه الطريقة، كي يسمح لسموتريتش بالتأثير في عدة نطاقات كان تعهد بالعمل عليها أثناء حملته الانتخابية، مثل «إصلاح القضاء وزيادة الاستيطان»، ومن أجل إرضاء آخرين من حزبه يتوقعون مناصب وزارية.

وجاء العرض الليكودي الجديد، بعد أن رفض سموتريتش تولي حقيبة الخارجية بدل الدفاع. وقال موقع «والا» الإسرائيلي إنه رفض عرض الخارجية وأصر على تولي حقيبة الدفاع. وأكد مصدران مطلعان على سير المفاوضات، «أن الاعتقاد كان لدى تقديم الاقتراح أن سموتريتش سيوافق على تولي وزارة الخارجية ويتراجع عن إصراره على تولي حقيبة الدفاع أو المالية».

ويعرقل سموتريتش بشكل رئيسي تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بسبب إصراره على تولي حقيبة الدفاع، وهو الأمر الذي رفضته الولايات المتحدة محذرة نتنياهو من أنها لن تستطيع العمل معه عن

قرب. كما حذرت من تعيين رئيس «القوة اليهودية» اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، في منصب وزير الأمن الداخلي الذي يطالب به. ودخل بن غفير وسموتريتش الانتخابات بالشراكة لكنهما بصدد الانفصال داخل الكنيست. وأعلن حزب «القوة اليهودية» أنه سيقدم طلباً إلى لجنة الكنيست لانفصاله عن «الصهيونية الدينية»، وفقاً لاتفاق وقّع عليه الجانبان عشية الانتخابات، وبالتالي سيصبح حزب بن غفير كتلة برلمانية مستقلة. لكن ذلك لا يعني أنه سيتخلى عن سموتريتش، وهو أبلغ ننتياهو بأنه «سيستمر بالعمل مع سموتريتش ككتلة واحدة في الحكومة والكنيست، ولن ينضم إلى الحكومة من دون انضمام سموتريتش لها».

وتحدث بن غفير إلى حليفه المقرب وحضه على التحدث مع ننتياهو، وإنهاء القطيعة بينهما. كما طالب ننتياهو بالاستجابة لمطالب سموتريتش و«إعطائه حقيبة الدفاع أو المالية». واعتبر أن مطالبة سموتريتش بحقيبة الدفاع «محقة ومنطقية ومشروعة، وستسمح بتطبيق سياسة مختلفة في الضفة، تقوم على إنشاء مستوطنات جديدة، ومنع إخلاء البؤر الاستيطانية، كما منع الفلسطينيين من البناء في المناطق ج».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/20

## ١٦. عقبات بتشكيل الحكومة: المستشار القضاية ترفض تعيين درعي وزيراً

أوضحت المستشار القضاية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، اليوم الأحد، أنه ليس بالإمكان تعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، في منصب وزاري، الأمر الذي يعمق مأزق رئيس حزب الليكود، بنيامين ننتياهو، في تشكيل حكومة ويرجح احتمالات الصدام بين الحكومة المقبلة والمحكمة العليا.

وجاء في وجهة نظر قانونية سلمتها بهاراف ميارا إلى ننتياهو، اليوم، أنه بالإمكان فرض وصمة عار على من فُرضت عليه عقوبة السجن مع وقف التنفيذ، لكن بإمكانه أن يبقى عضو في الكنيست. كذلك نقلت المستشار قرارها بهذا الخصوص إلى لجنة الانتخابات المركزية، وشددت أن المستشار القضائي للحكومة تطرق إلى هذا الموضوع في الماضي وعبر عن موقف كطابق لموقفها.

عرب 48، 2022/11/20

## ١٧. ليبرمان يحذر من مخططات ومؤامرات يحيكها نتنياهو للمرحلة القادمة

تل أبيب- وكالات: حذر وزير المالية الإسرائيلي رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، من مخططات ومؤامرات يحيكها رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو للمرحلة القادمة. وقال ليبرمان في سلسلة تغريدات على "تويتر" تحت عنوان "ترتيبات الحكم الجديدة لنتنياهو"، إن الأخير يخدع الجميع بمن فيهم بن غفير وسموتريتش، ويسعى إلى السيطرة على عملية تعيين القضاة في المحكمة العليا وهو ما يخدم مصلحته. وأفاد بأنه تحدث في الأيام الماضية مع عدد من كبار مسؤولي حزب "الليكود" ومساعدى نتنياهو، مؤكداً أن الصورة التي تتكشف أكثر من مجرد مقلقة. وأضاف إن نتنياهو يسعى للسيطرة على هيئة البث الإسرائيلية "كان" وحرق أوراق كل من بن غفير وسموتريتش قبل الانتخابات المبكرة القادمة التي سيدعو لها للتخلص من هؤلاء. كما أشار إلى أنه يعمل على استبدال المستشار القانوني للحكومة بأسرع وقت ممكن. وأوضح أيضاً أن نتنياهو سيقبل رئيس أركان الجيش الإسرائيلي اللواء هرتسي هاليفي، بحجة أنه لا يتعاون مع خطته بشأن إيران. وأشار إلى أنه سيعلن التوصل إلى اتفاقية سلام مع السعودية بحجة إقامة حكومة جديدة بدون المتطرفين. وقال إن رئيس الوزراء المكلف سيعمل على إقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية من أجل استخدام هذا الإنجاز لتغيير الائتلاف الحاكم أو إجراء انتخابات مبكرة. وأشار رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" إلى أن ما نشره مجرد تقدير ولكنه قائم على أسس جيدة للغاية.

الأيام، رام الله، 2022/11/21

## ١٨. المصادقة على انقسام الصهيونية الدينية لثلاث كتل برلمانية

صادقت اللجنة المنظمة في الكنيسة يوم الأحد، على انقسام قائمة الصهيونية إلى ثلاثة كتل برلمانية، بموجب الاتفاق المبرم قبل الانتخابات بين الأحزاب الثلاثة التي تشكل هذه القائمة اليمينية المتطرفة.

والكتل الثلاث هي حزب الصهيونية الدينية، برئاسة بتسلئيل سموتريتش، وسيكون ممثلاً بسبعة أعضاء كنيست، وحزب "عوتسا يهوديت" الفاشي، برئاسة إيتمار بن غفير، وسيكون ممثلاً بستة أعضاء كنيست، وحزب "نوعام" العنصري وسيمثله عضو كنيست واحد هو رئيسه آفي عوز.

عرب 48، 2022/11/20

### ١٩. "يديعوت": "إسرائيل" ترفض التوقيع على اتفاق دولي لمنع ضرب المناطق السكنية

أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية بأن إسرائيل رفضت التوقيع مع 80 دولة على اتفاق يشكل "علامة فارقة" لمنع ضرب المناطق السكنية، التي تؤدي بحياة المدنيين. ووفق الصحيفة، فقد امتنعت إسرائيل، وكما هو متوقع، عن التوقيع على منع ضرب الأماكن السكنية، وهي التي دأبت على مهاجمة مناطق فلسطينية ولبنانية وسورية مأهولة مرات عدة. وتابعت: "80 دولة بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، قادت التوقيع في العاصمة الإيرلندية دبلن على اتفاقية دولية لتجنب قصف المناطق الحضرية، وهذه الاتفاقية الدولية هي نتاج مفاوضات استمرت أكثر من ثلاث سنوات، لكن بعض القوى العسكرية الكبرى في العالم، بما في ذلك إسرائيل وروسيا والصين والهند، وحتى أوكرانيا، لم توقع عليها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/20

### ٢٠. تقرير: الشرطة الإسرائيلية تميز بالتحقيق بجرائم قتل النساء العربيات واليهوديات

برز تمييز كبير في تعامل الشرطة الإسرائيلية مع جرائم قتل النساء اليهوديات والعربيات، وفق ما يتبين من تقرير صادر عن مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست اليوم، الأحد. وتم إعداد هذا التقرير بمناسبة إحياء الكنيست لليوم العالمي لمكافحة العنف تجاه النساء.

قُتلت 29 امرأة في إسرائيل، عام 2020، وقُتلت 27 امرأة في العام 2021، وقُتلت 21 امرأة في العام 2022، وذلك حتى يوم 8 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

وشكلت جرائم قتل النساء 16% من جرائم القتل في إسرائيل، منذ بداية العام 2021 وحتى 8 آب/أغسطس من العام الحالي.

و93% من النساء اليهوديات اللواتي قُتلن، منذ بداية العام 2020، قُتلن على يد أزواجهن أو قريب آخر من العائلة، أي أن الشرطة توصلت إلى معرفة القاتل.

وبالنسبة للنساء العربيات اللواتي قُتلن في هذه الفترة، فإن الشرطة أشارت في ثلث ملفات التحقيق في هذه الجرائم فقط إلى وجود علاقة عائلية بين القاتل والقتيلة. وذكر في 10% من هذه الجرائم أن الجريمة نفذها شخص غريب، بينما في 58% من الجرائم لم يُسجل في ملف التحقيق مشتبه أو دافع للقتل.

وشدد التقرير على أنه من خلال تحليل ملفات القتل التي فُتحت في العامين 2020 - 2021، يتبين بوجود فرق في نسب تقديم لوائح اتهام في ملفات قتل نساء يهوديات وعربيات.

ففي هذين العامين قُتل 22 امرأة يهودية. ولم تقدم لوائح اتهام في ست جرائم، لكن في جميعها تم تسجيل وجود علاقة عائلية بين المشتبه والضحية.

وقُتل في هذين العامين 33 امرأة عربية، وتوصلت الشرطة إلى وجود علاقة عائلية بين المتهم والضحية في 11 جريمة، وقدمت 10 لوائح اتهام.

وفي ثلثي جرائم قتل النساء العربيات، في هذين العامين، أي 22 جريمة قتل، لم يُسجل في ملف التحقيق وجود علاقة عائلية، وتم تقديم أربع لوائح اتهام في هذه الجرائم، بعد تحديد المتهم ودافع القتل. لكن لم تسجل الشرطة هوية متهم في 18 جريمة قتل، ودافع تنفيذ جريمة القتل ليس معروفا للشرطة ولم تُقدم لوائح اتهام فيها.

عرب 48، 2022/11/20

## ٢١. تقديرات إسرائيلية: طهران ستزود روسيا بصواريخ بالستية... تل أبيب تحتج لدى موسكو

أعربت إسرائيل عن احتجاجها لروسيا، بزعم استخدام الأخيرة، طائرات مُسيّرة إيرانية الصنع، اشترتها من طهران في ظلّ حربها مع أوكرانيا، والتي بدأت منذ 24 شباط/فبراير الماضي، بحسب تقرير صحفيّ إسرائيليّ.

جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلية العامة ("كان 11")، مساء الأحد، نقلا عن مصدر قالت إنه "مطلع على تفاصيل محادثة"، أُجريت خلال "الأيام الأخيرة بين السفير الإسرائيلي (لدى روسيا) ونائب وزير الخارجية الروسي (ميخائيل) بوغدانوف".

كما تحدّثت تقارير عن عمليات تسليم محتملة لصواريخ أرض-أرض إيرانية إلى موسكو. ونفت طهران هذه المعلومات. وذكرت القناة أن التقديرات في إسرائيل تشير إلى أن "إيران على وشك

تسليم صواريخ باليستية إلى روسيا أيضاً، وذلك عدا عن طائرات "شاهد - 136" التي بيعت لروسيا سابقاً.

عرب 48، 2022/11/20

## ٢٢. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم الاثنين، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استنزافية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، خاصة في منطقة باب الرحمة (المنطقة الشرقية).

قدس برس، 2022/11/21

## ٢٣. "الأسرى": أكثر من 50 ألف طفل تعرضوا للاعتقال منذ عام 1967

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن أكثر من 50 ألف طفل تعرضوا للاعتقال على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ عام 1967. وأوضحت الهيئة في بيان صحفي أصدرته الأحد، لمناسبة الذكرى السنوية ليوم الطفل العالمي، ان من بين الـ 50 ألف طفل، نحو 20 ألفاً تعرضوا للاعتقال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في 28 أيلول/ سبتمبر 2000، ومن بينهم (9) آلاف طفل تعرضوا للاعتقال منذ هبة القدس في الأول من أكتوبر 2015، وهؤلاء يُشكلون 20% من إجمالي الاعتقالات خلال الفترة المستعرضة، نسبة كبيرة منهم كانوا من القدس المحتلة، فيما اعتقلت سلطات الاحتلال نحو (770) طفلاً منذ مطلع العام الجاري، منهم (119) طفلاً تم اعتقالهم خلال شهر أكتوبر المنصرم، وغالبيتهم من القدس. وأشارت الهيئة إلى أن نحو (160) طفلاً لا يزالوا يقبعون في سجون الاحتلال، موزعين على سجون (عوفر، ومجدو، والدامون)، بينهم ثلاث فتيات يقبعن في سجن "الدامون"، فيما يوجد من بين هؤلاء المعتقلين أربعة أطفال رهن الاعتقال الإداري، إضافة إلى وجود آخرين ممن اعتقلوا وهم أطفال وقد تجاوزوا سن الطفولة وهم داخل الأسر، وما زالوا أسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/20

## ٢٤. "إسرائيل" قتلت 46 طفلاً فلسطينياً منذ بداية العام الجاري

رام الله: وثقت «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين»، قد قتل إسرائيل لنحو 29 طفلاً فلسطينياً بالرصاص في الضفة الغربية ومدينة القدس، منذ بداية العام الجاري (2022) فيما قتلت 17 طفلاً في الهجوم على قطاع غزة في أغسطس (آب) الماضي، من بين نحو 46 فلسطينياً قُضوا في 3 أيام. واستهداف الأطفال ارتفعت وتيرته منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000، وبحسب أرقام فلسطينية، فإن سلطات الاحتلال قتلت منذ عام 2000 نحو 2,200 طفل فلسطيني، واعتقلت نحو 19 ألفاً (أقل من عمر 18 عاماً) بينهم أطفال بعمر أدنى من 10 سنوات.

الشرق الأوسط، لندن، 20/11/2022

## ٢٥. الأسير نائل البرغوثي يدخل عامه الـ43 في الأسير

رام الله: يدخل الأسير نائل البرغوثي (65 عاماً) من بلدة كوبر شمال غرب رام الله، الأحد، عامه الـ43 في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وهي أطول مجموع مدة اعتقال في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لتشكل تجربته الاعتقالية بما فيها من تفاصيل ومحطات شاهدة تاريخياً على جريمة الاحتلال المستمرة بحق الأسرى. ومؤخراً عُقدت جلسة للأسير البرغوثي في المحكمة العسكرية للاحتلال، بعد أن أعادت المحكمة العليا القضية للمحكمة العسكرية التي بتت بأمر اعتقاله عام 2015، وحتى اليوم لم يصدر قرار بشأن المطالبة بإنهاء اعتقاله. ولا يزال الأسير البرغوثي يقبع في زنازين الاحتلال كرهينة، بذريعة وجود ملف "سري" حكمه مؤبد، و(18 عاماً).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/11/2022

## ٢٦. تعداد المستوطنين في الضفة يقارب المليون

بيت لحم - حسن عبد الجواد: قال معهد البحوث التطبيقية "أريج"، أمس: إن المصادر الإسرائيلية تعددت فيما يخص تعداد المستوطنين القاطنين في المستوطنات غير الشرعية بالضفة. وأضاف: وفقاً لإحصاءات الجهاز المركزي الإسرائيلي للإحصاء للعام 2021، فقد بلغ تعداد المستوطنين 465,400 مع نهاية العام 2021 (باستثناء القدس الشرقية المحتلة)، بمعدل نمو سكاني للمستوطنين بنسبة 3% مقابل 1.8% في دولة إسرائيل، وباحتساب عدد المستوطنين القاطنين في القدس الشرقية المحتلة 350,000، يبلغ التعداد الإجمالي للمستوطنين في الضفة 815,400. وأشار إلى أنه وفقاً للإحصائيات الأخيرة الصادرة عن "إحصاءات السكان اليهود في الضفة الغربية المحتلة"، التي

تصدر سنوياً، فقد بلغ تعداد المستوطنين في الضفة 500,270 بحلول العام 2022، إضافة إلى 350 ألف مستوطن في القدس الشرقية المحتلة، ما يجعل إجمالي تعداد المستوطنين في الضفة 850,270. وبين أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة جاءت بمعطيات جديدة فيما يخص أعداد المستوطنين في الضفة، حيث استخدم معهد "أريج" عدد المستوطنين المؤهلين للتصويت في الانتخابات الأخيرة (الانتخابات الخامسة والعشرين)، وعددهم 368,563 مستوطناً، مضافاً إليه 235,600 (المستوطنون دون سن 18 عاماً) والمستوطنون في القدس (350 ألف مستوطن - كاتس 2022) فكانت النتيجة 954,163.

وتشير هذه التقديرات إلى أن تعداد المستوطنين يقارب المليون مستوطن في الضفة، ما يؤكد أن بيانات الانتخابات الإسرائيلية تكشف عن العدد الحقيقي للمستوطنين في الضفة، رغم جهود دولة الاحتلال المستمرة لإخفاء هذا الرقم والتلاعب به.

الأيام، رام الله، 2022/11/21

## ٢٧. آلاف المستوطنين يقتحمون البلدة القديمة بالخليل ويهاجمون مسجدين وينفذون اعتداءات

الخليل: استباح آلاف المستوطنين، مساء السبت، الحرم الإبراهيمي الشريف في البلدة القديمة من مدينة الخليل، بذريعة الاحتفال بـ"الأعياد اليهودية". وأفاد مراسلنا أن المستوطنين نصبوا خيامهم في محيط وساحات الحرم الخارجية، واستباحوا مدججين بالسلاح وبحمائية قوات الاحتلال الإسرائيلي، الحرم الإبراهيمي الشريف، وأدوا صلوات تلمودية فيه، كما أطلقوا مزاميرهم وأبواقهم داخل المسجد وفي باحاته وأروقته وساحاته الخارجية.

كما هاجم مستوطنون خلال اقتحامهم مدينة الخليل، مساء السبت، مسجدي "باب الزاوية" و"الصدّيق"، في شارع الشلالة وسط المدينة. وأفاد مراسلنا، بأن مستوطنين مدججين بالسلاح هاجموا بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجدين المذكورين وحطموا زجاج نوافذهما. وفي وقت سابق، أصيب عدد من المواطنين، إثر اعتداء للمستوطنين في حي تل الرميدة وسط مدينة الخليل، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين.

وأفاد مراسلنا أن مستوطنين مسلحين، بحماية قوات الاحتلال، اعتدوا على المواطنين ورشقوا منازلهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، في حي تل الرميدة، ما تسبب بإصابة عدد منهم بجروح وكدمات نقلوا على أثرها لتلقي العلاج في مستشفيات الخليل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/19

## ٢٨. "المكتب الوطني": المستوطنون يتحضرون لتشكيل ميليشيات مسلحة لردع الفلسطينيين

رام الله: قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، بأنه وعلى هامش الصعود الواضح للفاشية في إسرائيل، تنتشر الدعوات في أوساط المستوطنين لتشكيل ميليشيات مسلحة. وفي هذا الإطار، فقد دعا أحد قادة المستوطنين المتطرفين إلى تفعيل خلايا سرية من المستوطنين لردع الفلسطينيين، ومنع استمرار دائرة العمليات في ظل عجز الجيش الإسرائيلي عن وقفها. وصاحب هذه الدعوة هو المتطرف "مئير اتينغر" الذي يعتبر من كبار قادة مجموعات "فتية التلال" المسؤولة عن مهاجمة المواطنين الفلسطينيين شمال الضفة، وقال الأخير معقّباً على عملية "إرائيل" الأخيرة: "إن الجيش غير قادر على ردع الفلسطينيين كونه يعتبر جهة نظامية رسمية" وادعى ان الوقت قد حان لإعادة تفعيل خلايا عسكرية مسلحة للمستوطنين بهدف ردهم عن مواصلة العمليات.

القدس، القدس، 2022/11/19

## ٢٩. مونديال قطر واحتفاء واسع بالقضية الفلسطينية

الدوحة- سليمان حاج إبراهيم: تعيش العاصمة القطرية الدوحة ومدنها الموندالية أجواء احتفالات واسعة، تسبق صافرة انطلاق أول بطولة كأس العالم تنظم في المنطقة العربية وشمال إفريقيا، لكن الأبرز فيها حضور فلسطين الطاغي في كل مكان. أبقى القطريون على رأس أولوياتهم حضور الفلسطينيين. في قطر يُرفع العلم الفلسطيني وتحضر الدبكة الشعبية، وسط تفاعل المشجعين الفلسطينيين مع التجهيزات القطرية للمونديال. وخلال جولة "القدس العربي" في عدد من الفعاليات التي تشهدها المدن القطرية، ساعاتٍ قبل إطلاق صافرة المونديال، يلاحظ الحضور الفلسطيني الطاغي في معظم الفعاليات والاحتفالات المصاحبة.

وفي "بوليفار" لوسيل التي تحتضن الملعب الذي سيشهد مباراة نهائي مونديال قطر، يتجمع على مدار ساعات اليوم، مشجعون من مختلف الجنسيات يتوشحون العلم الفلسطيني ويرددون أهزيج شعبية من التراث الفلسطيني.

وكان واضحاً أن عشرات القطريين ينزلون الميادين رافعين أعلام بلادهم جنباً إلى جنب مع العلم الفلسطيني. كذلك فعل المشجعون العرب من المتأهلين لبطولة كأس العالم، من المغاربة والتوانسة، والسعوديين، وفعل أيضاً الجزائريون الحاضرون شعبياً وإن لم يكن منتخبهم متأهلاً.

القدس العربي، لندن، 2022/11/20

### ٣٠. السفير السعودي لدى الأردن والمفوض العام لـ"أونروا" يفتتحان مركزاً صحياً في مخيم الزرقاء

الأردن: افتتح الأحد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن نايف بن بندر السديري، والمفوض العام لوكالة (الأونروا) فيليب لازاريني، في مخيم الزرقاء شمال شرق العاصمة الأردنية عمان، مركزاً صحياً يخدم نحو لخدمة 300 ألف لاجئ من فلسطين في الأردن. ويوفر المركز الصحي الجديد الذي بلغت كلفته مليوني دولار أمريكي تبرع بها الصندوق السعودي للتنمية، سهولة الحركة للأشخاص ذوي الإعاقة ويشمل مساحات خضراء ومنطقة لعب للأطفال ومساحات مظلة من الشمس.

القدس، القدس، 2022/11/21

### ٣١. بتهمة انتقاد التطبيع... البحرين تعيد محاكمة الناشط عبد الهادي الخواجة

ذكر موقع العهد الإخباري البحريني بأن الناشط الحقوقي عبد الهادي الخواجة، المعتقل منذ عام 2011، يحاكم منذ 16 نوفمبر الجاري في المحكمة الجنائية الصغرى الثانية في البحرين بقضايا جديدة رفعتها السلطات ضده. وترتبط هذه التهم باحتجائه على الإجراءات العقابية في سجن "جو" وإهانة كيان الاحتلال الإسرائيلي. وستكون هذه هي المرة الأولى التي يواجه فيها سجين جلسة استماع في المحكمة بشأن احتجاج سلمي نُظّم خلف جدران السجن بُعيد إعلان البحرين التطبيع مع الاحتلال عام 2020. وستوجه للخواجة تهمة إهانة دولة أجنبية والمقصود الاحتلال، على أن تكون المحاكمة بتاريخ 21 من الشهر الجاري.

فلسطين أون لاين، 2022/11/20

### ٣٢. الصحف الإسرائيلية تهاجم استضافة قطر لكأس العالم

هاجمت الصحف الإسرائيلية بصورة مكثفة ومنسقة مع وسائل إعلام غربية استضافة قطر كأس العالم، قبيل ساعات من انطلاق صافرة مباراة الافتتاح. واستمر هذا الهجوم طوال 12 عاماً، منذ اليوم الأول لإعلان استضافة قطر كأس العالم، وترافق مع حملات تعارض الاستضافة. وتتنوع الهجمات بين تقارير صحفية تحمل معلومات غير دقيقة عن قطر وتعاملها مع العمالة في إنشاء ملاعب كأس العالم، وبين رسوم كاريكاتير، وغير ذلك. فقد نشر العديد من الصحف الإسرائيلية رسوم كاريكاتير ضد قطر، مثل صحيفة "يديعوت أحرنوت"، وصحيفة "إسرائيل اليوم"، وصحيفة "غلوبس" العبرية. كما نُشرت مقالات وأعمدة لكتاب صحفيين إسرائيليين، مثل ما كتب بن دورو يميني، قائلاً: "مرحباً بكم في مونديال العار"، وأضاف "ستصبح البلاد المظلمة الأكثر لمعاناً في

الشهر القادم. قطر دولة عدوة، ليس لوجود قناة الجزيرة المحرّضة فيها فقط، وإنما لأنها تدعم الإسلام الراديكالي". بدورها، نشرت صحيفة "غلوبس" مقالا بعنوان "قبل انطلاق المباراة في الدوحة: الجانب المظلم لاحتفالات كرة القدم في قطر". فيما دعت قناة 13 الإسرائيلية إلى الامتناع عن السفر إلى المونديال عبر تقرير عنونته بأربعة أسباب لعدم السفر إلى مونديال قطر". ومن أرض قطر أيضا، شاركت قناة إسرائيلية في الحملة الإعلامية عليها، حين استضاف مذيع إسرائيلي المغني الكولومبي مالوما الذي يؤدي أحد الأغاني الرئيسية لكأس العالم، لكن مالوما اضطر إلى الانسحاب بعد أن وصف المقدم بالوقح!

الجزيرة.نت، 20/11/2022

### ٣٣. "التعاون الإسلامي" تدين إغلاق الاحتلال للحرم الإبراهيمي في الخليل

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في بيان لها، الأحد، بشدة إغلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل أمام المصلين ومنع رفع الأذان فيه، إضافة إلى تصعيد وتيرة الاعتداءات العنصرية التي تقوم بها مجموعات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم داخل البلدة القديمة من المدينة، داعية المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل من أجل وضع حد لهذه الممارسات الخطيرة التي تغذي العنف والتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/11/2022

### ٣٤. مسؤول أمريكي يحض خلال زيارته إلى "إسرائيل" على تعزيز السلطة الفلسطينية لمنع انهيارها

حث مسؤول كبير في إدارة بايدن يزور إسرائيل هذا الأسبوع المسؤولين الأمنيين على المضي قدما في خطوات لتعزيز السلطة الفلسطينية وسط مخاوف متزايدة من أن السلطة الفلسطينية على وشك الانهيار، حسبما قال مسؤول مطلع على الأمر لـ "تايمز أوف إسرائيل" السبت. وقال المسؤول إن نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية هادي عمرو سلم الرسالة في عدة اجتماعات مع مسؤولين إسرائيليين، بما في ذلك لقاء مع كبار ضباط الجيش الإسرائيلي، مؤكدا تقريرا للقناة 13. وقال عمرو إن الولايات المتحدة تتوقع من إسرائيل المضي قدما في المشاريع التي تعهدت بها سابقا لتحسين معيشة الفلسطينيين وتقوية الاقتصاد الفلسطيني، بحسب المسؤول.

موقع "تايمز أوف إسرائيل"، 20/11/2022

### ٣٥. مسؤول أممي يدين اعتداء المتطرفين الإسرائيليين على الفلسطينيين بالخليل

دان منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، فجر اليوم [الأحد]، الهجمات العنيفة التي وقعت أمس من قبل المتطرفين الإسرائيليين ضد السكان الفلسطينيين في البلدة القديمة في مدينة الخليل المحتلة. وحذر المسؤول الأممي في بيان نشره على موقعه الرسمي من أن "تؤدي مثل هذه الأعمال إلى تفاقم بيئة متوترة بالفعل"، مطالباً "الجميع تحمل مسؤولية العمل ضد المتطرفين والتحدث علانية ضد جميع أعمال العنف والتحريض".

الغد، عمان، 2022/11/20

### ٣٦. إطلاق اسم "دولة فلسطين" على أحد أهم شوارع مدينة أرجنتينية

احتفلت بلدية مدينة "سانتا كلارا ديل مار"، بالتعاون مع سفارة فلسطين في الأرجنتين، بإطلاق اسم "دولة فلسطين" على أحد شوارعها الرئيسية بالتزامن مع الذكرى الـ 34 لإعلان الاستقلال. ونُظّم الاحتفال في الشارع الذي زين بالأعلام الفلسطينية والأرجنتينية، وثبتت فيه لوحات تحمل اسم "دولة فلسطين" على جميع المفترقات والطرق التي تتقاطع معه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/19

### ٣٧. مجلة ألمانية: مسودة اتفاقية لتبادل بيانات بين أوروبا و"إسرائيل" تشمل مناطق السلطة الفلسطينية

برلين - "القدس العربي": كشفت مجلة شبيغل الألمانية، وجود مفاوضات بين إسرائيل والمفوضية الأوروبية بشأن إقرار اتفاقية تبادل بيانات مخطط لها بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، تمتد بياناتها لتشمل مناطق السلطة الفلسطينية. وبحسب المجلة الألمانية، فإن القضية طُرحت ضمن اجتماع داخلي للاتحاد الأوروبي مؤخرًا. حيث تم طرح مسودة اتفاق تبادل للمعلومات بين أوروبا وإسرائيل، حيث تحتوي المسودة التي تفاوضت عليها مفوضية الاتحاد الأوروبي على بند من شأنه أن يسمح للسلطات الإسرائيلية باستخدام البيانات الشخصية من الشرطة الأوروبية "يوربول" في الأراضي المحتلة.

وبينت المجلة أن مسودة الاتفاق بقيت سرية لغاية طرحها، وتشير إلى أنه يجوز للسلطات الإسرائيلية استخدام البيانات "بشكل استثنائي في المناطق الجغرافية التي خضعت لإدارة دولة إسرائيل بعد 5 يونيو 1967".

وبحسب الاطلاع على المحضر الداخلي من قبل المجلة الألمانية، تبين رفض 13 دولة من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27، بما في ذلك ألمانيا، بشدة استخدام البيانات في الأراضي المحتلة. وكشف محضر الاجتماع عن تحذيرات أطلقها ممثل فرنسا، وممثلو دول أوروبية أخرى مثل إيرلندا ولوكسمبورغ، من أن ذلك سيخلق "سابقة خطيرة لها عواقب سياسية كبيرة". كما أن الدائرة القانونية لمجلس الاتحاد الأوروبي، أعربت عن خشيتها من هذا القرار.

القدس العربي، لندن، 2022/11/20

### ٣٨. أميركا تبني نظاماً دفاعياً "متكاملاً" في الشرق الأوسط

أعلن مسؤول أميركي، اليوم (الأحد)، أن الولايات المتحدة تعمل على بناء بنية تحتية «متكاملة» للدفاع الجوي والبحري في الشرق الأوسط، في وقت تتصاعد فيه التوترات مع إيران المتهمه بشن هجمات ضد السفن في مياه الخليج العربي.

وصرح منسق مجلس الأمن القومي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، في مؤتمر «حوار المنامة» السنوي في البحرين، بأن بلاده تركّز على ردع «التحديات الوشيكة» في المنطقة الاستراتيجية الغنية بموارد الطاقة، وفق ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/20

### ٣٩. تشكيل حكومة العدو يواجه خلافات وانقسامات

د. محمود العجرمي

انتهى رئيس الكيان الاستيطاني إسحاق هرتسوغ من مشاوراته مع قادة الأحزاب التي تجاوزت نسبة الحسم في انتخابات الكنيست الـ 25 حيث أوصى 64 نائباً في الكنيست بتزكية زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو لتشكيل الحكومة الجديدة.

وكان نتنياهو قد بدأ مشاوراته مع حلفائه في كتلة اليمين الفاشي المتطرف حتى قبل أن يتسلم كتاب التكليف من رئيس الكيان الأحد 2022/11/13.

ووفق تقديرات جميع المراقبين فإن حكومة العدو المقبلة ستكون الأكثر تطرفاً في تاريخ الدولة العنصرية وفقاً للتحالفات المرتقبة مع الأحزاب الدينية المتشددة، وقد أصبح واضحاً وفق نتائج الاتصالات وكذلك تصريحات الرئيس المكلف، أن إيتمار بن غفير اليميني المتطرف والذي كان عضواً سابقاً في حركة "كاخ" المصنفة إرهابية حتى وفق معايير الكيان الفاشي سيكون وزيراً في الحكومة العتيدة، ويبدو أن هناك توافقاً على أن يكون وزيراً للأمن الداخلي. وتثير مشاركة ابن غفير في هذه الحكومة مخاوف جمة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وحتى بين شخصيات سياسية صهيونية بارزة، بل وترى أن ذلك سيضع الكيان في مأزق عصي ويصعب الخروج منه وأنه نذير عواصف ستجتاح البلاد من كل حذب وصوب.

نتنياهو من جانبه يواصل اتصالاته مع شركائه الذين تحالف معهم وجمع صفوفهم في مسعى للتوصل إلى تفاهات تتعلق بكيفية توزيع الحقائق الوزارية، وقد التقى بجميع قادة الكتل الفائزة ومن بينهم زعيم حزب "يهדות هتوراه" لليهود الغربيين، وإيتمار بن غفير عضو الكنيست رئيس حزب "القوة اليهودية"، وقد صرح نتنياهو في وقت مبكر أنه يتمنى أن ينتهي من تشكيل حكومته في حد أقصاه الـ 15 من تشرين الثاني الجاري، ولكن ليس كل ما يتمناه نتنياهو يدركه خاصة وأنه بدأ يواجه عمليات ابتزاز مُنظمة من حلفائه والذي أثار مخاوف حقيقية في حزب الليكود في اتجاهين، أولها خشية الطامحين من قيادة الحزب في أن يُرضي نتنياهو حلفاءه بمنحهم الوزارات السيادية المهمة على حسابهم، وثانيها أن تعود الحلقة المُفرغة بتشكيل حكومة هشّة غير مُستقرة فلا تُعْمَرُ طويلاً.

من ناحيته ذكر رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لابيد أنه لا يوجد لديه أي احتمال للمشاركة في الحكومة المقبلة، وكذلك صرّح قادة عدد من الأحزاب والتكتلات الأخرى أنها ستتنضم لجهة المعارضة لحكومة نتنياهو.

وكشفت وسائل الإعلام العبرية الجمعة الماضية في 18 تشرين الثاني تفاصيل خطة قدمها حزب الليكود لإيجاد مخرج لإرضاء بتسلئيل سموتريتش زعم حزب "الصهيونية الدينية" لإنهاء الخلافات القائمة تمهيداً لتشكيل الحكومة الجديدة.

وذكرت القناة العبرية الـ 12 أن "الليكود صاغ حلاً إبداعياً في محاولة لاستدراج سموتريتش، وهو بأن يأخذ لحركته حصة تتكون من حقيبة وزارية "متوسطة - كبيرة"، مثل: وزارة القضاء أو التعليم، وحقيبة وزارية صغيرة إضافية داخل وزارة الجيش له صلاحيات عملية في منطقة الضفة الفلسطينية المحتلة".

وأضافت القناة أنه "تم تصميم هذه الصيغة للسماح لسموتريتش بالتأثير في عدة نطاقات، ولإرضاء آخرين من حزبه مثل أوريت ستروك وأوفير سوفير، الذين يتوقعون تولي مناصب وزارية. كما أشارت قناة "كان" العبرية أن إيتمار بن غفير، عضو الكنيست تحدث مع سموتريتش لوقف القطيعة بينه وبين نتتياهو وحثه على التواصل معه، وذلك لأن سموتريتش أصرَّ على تولي حقيبة وزارة الجيش في الوقت الذي رفض فيه رئيس حزب الليكود ذلك وعرض عليه حقيبة وزارة الخارجية التي رفضها؛ ما أثار حفيظته في حينه، وكان ابن غفير قد طمأنه أنه لن يدخل الحكومة دونه. وتشير مصادر قريبة من سموتريتش أنه سيقبل تولي وزارة الخارجية لكونها "وزارة سيادية هامة"، وبالتالي يتراجع عن إصراره على تولي حقيبة الأمن أو المالية، وهذه واحدة من العقبات التي تُعرقل المفاوضات الائتلافية الجارية الآن، رغم أن ابن غفير يعتبر أن مطالبة سموتريتش بحقيبة الأمن شرعية لأن ذلك سيمكنه من تطبيق برامجه اليمينية كاملة بما في ذلك إقامة مستوطنات جديدة في الضفة المحتلة والمصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة لتسمين المستوطنات القائمة، إلى جانب منع إخلاء البؤر الاستيطانية ومنع المواطنين الفلسطينيين من البناء في المناطق ج، إلى جانب الخطط المتعلقة بالتقاسم المكاني والزمني في المسجد الأقصى المبارك وترحيل المواطنين الفلسطينيين من أحياء القدس تمهيداً لتهويد المدينة المقدسة. ورغم انشغال نتتياهو بتشكيل الحكومة، إلا أن موقع "واللا" العبري قد كشف وعن مصدرين مُطلعين أن قضايا أمنية في غاية الحساسية تمت مناقشتها خلال اجتماع عُقد الأسبوع الماضي بين رئيس الشاباك رونين بار ورئيس الوزراء المكلف بنيامين نتتياهو. ووفقاً لما جاء في الموقع العبري، فقد حذّر رئيس الشاباك من خطر الانهيار الوشيك للسلطة الفلسطينية، إلى جانب تدهور الوضع الأمني في الضفة الفلسطينية نتيجة لذلك، ولتصاعد العمليات العسكرية وتشكيل الوحدات المسلحة في كثير من المناطق شمالاً وجنوباً. وأكد رونين بار أن هذه التطورات الأمنية تتسم بخطورة كبيرة لم تشهد مثلها الضفة منذ عقدين ويزيد، إلى جانب التهديدات من قطاع غزة ومن الجمهورية الإسلامية في إيران وحزب الله، وجدير بالذكر أن هذه الملفات سيجملها رئيس أركان جيش الاحتلال أفيغ كوخافي الذي توجه السبت الماضي إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف المتحدث باسم جيش العدو أن هذه الزيارة ستكون الأخيرة له في إطار منصبه والثانية منذ توليه رئاسة الأركان. أما رئيس الوزراء المنصرف يائير لابيد وفي آخر اجتماع للحكومة لم يزل يُمَيِّ النفس حين يقول: "تشرفت بخدمة (إسرائيل) وسنعود إلى هذه القاعة وفي أقرب مما تتوقعون!"

تطورات متلاحقة تجري، وحكومة يمينية فاشية قيد التشكيل تقتضي أن نأخذ بعين الاعتبار وعلى محمل الجد أن مرحلة خطيرة ستشهدها الساحة الفلسطينية في قادم الأيام، وقد خَبِرَ شعبنا الصامد ومقاومته الباسلة كيف يواجه عدواً يذهب نحو فاشية غير مسبوقة.

فلسطين أون لاين، 2022/11/21

#### ٤٠. "حق تقرير المصير" اليهودي أم حق التفوق العرقي اليهودي؟

جوزيف مسعد

في الشهر الماضي، كررت رابطة مكافحة التشهير، أعتى المنظمات الأمريكية الموالية لإسرائيل، التعريف الجديد نسبياً للصهيونية على أنها "حركة لتقرير المصير وإقامة دولة للشعب اليهودي في وطن أجدادهم، أرض إسرائيل". وبما أن "معاداة الصهيونية ترفض إسرائيل كعضو شرعي في مجتمع الأمم وتتكبر حق اليهود في تقرير المصير وإقامة دولة على أرض إسرائيل"، خلصت رابطة مكافحة التشهير إلى أن "معاداة الصهيونية هي معاداة للسامية، إن كان ذلك في النية أو في التأثير".

وقد زابت مديرة معهد تورو لحقوق الإنسان والمحركة، البروفيسورة آن بايفسكي، على رابطة مكافحة التشهير، عندما أدانت التقرير الأخير الصادر عن لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن إسرائيل. وشبهت بايفسكي الأمم المتحدة بمحاكم التفتيش الإسبانية، وأكدت أن "المحققين.. قد قرروا أن قتل ستة ملايين يهودي لم يكن لهم حق تقرير المصير ولم يتمتعوا بحماية دولة يهودية؛ لا علاقة له" بالتحقيق الذي أجرته الأمم المتحدة في الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطيني. يبدو أن عدم منح المستعمرين اليهود في فلسطين "حق تقرير المصير اليهودي" أصبح الآن السبب الرئيس للمحرقة. بل، في الواقع، وكما يوحي منطق بايفسكي، فإن المحرقة هي ما قد يفسر، إن لم يكن يبرر، الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لحقوق الفلسطينيين، وهو ما يُفترض أنه سبب لومها للجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة لتجاهلها ضحايا المحرقة في تقريرها عن الانتهاكات الإسرائيلية. وتخلص بايفسكي إلى أن "تحقيق الأمم المتحدة هذا.. [و] مبتكروه ومعدوه وأصحاب التفويض فيه عازمون على شيطنة ونزع شرعية إسرائيل وحق تقرير مصير الشعب اليهودي - وهذا هو وجه معاداة السامية الحديث".

ليست هذه بحجج جديدة، ولكنها تكتسب أهمية خاصة في ضوء "قانون الدولة القومية الإسرائيلي" لعام 2018، الذي ينص على أن "أرض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي، حيث قامت دولة إسرائيل"، وإن "دولة إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي، حيث يمارس حقه الطبيعي

والثقافي والديني والتاريخي في تقرير المصير"، وأخيرا أن "الحق في ممارسة تقرير المصير القومي في دولة إسرائيل هو حق فريد ومحصور بالشعب اليهودي".

ولكن ليست إسرائيل وحدها ومعها منظمات الضغط الإسرائيلية والأمريكية هي من تستخدم المصطلح، بل كذلك يفعل الأكاديميون الأمريكيون المؤيدون لإسرائيل، مثل عالم السياسة مايكل والزر، الذي يدعي بشكل غريب ومناقض للتاريخ، بأن التأسيس الصهيوني للمستعمرة الاستيطانية اليهودية يعني أن "اليوم، أصبح حق تقرير المصير اليهودي، والذي كان مستحيلا منذ ما يقرب من ألفي عام، واقعا يوميا". كما يصر "التحالف الدولي لإحياء ذكرى المحرقة" الذي يتخذ من أوروبا مقرا له، والذي تبنت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تعريفه لمعاداة السامية، على أن "إنكار حق الشعب اليهودي في تقرير المصير، على سبيل المثال، عبر الادعاء بأن وجود دولة إسرائيل هو مسعى عنصري" هو شكل من أشكال معاداة السامية.

لكن السجل التاريخي للحركة الصهيونية يكذب الاستخدام المتزايد من قبل إسرائيل لما يسمى بحق "تقرير المصير اليهودي" باعتباره كان دائما أساسا للحركة الصهيونية والاستعمار الاستيطاني اليهودي في فلسطين، وكأساس لإنكار حق الفلسطينيين في تقرير المصير، حيث لا يوجد دليل على استخدامه من قبل الحركة في الماضي. كيف إذن أصبحت مسألة "تقرير المصير اليهودي" الحجة الرئيسية التي تستخدمها إسرائيل وقوانينها وحلفاؤها الأمريكيون ضد حق الفلسطينيين الأصليين في تقرير المصير؟

منذ بداية حربهم على الشعب الفلسطيني، لم يناقش الصهاينة حق اليهود في تقرير المصير أبدا، بل سعوا بدلا من ذلك إلى نزع الشرعية عن حق الفلسطينيين الأصليين في تقرير مصيرهم. فقد بدأ الصهاينة بإنكار هوية الفلسطينيين الوطنية، وهو تقليد استخدمته كل القوى الاستعمارية الأوروبية لإنكار الهويات الوطنية للشعوب المستعمرة.

ففي مؤتمر باريس للسلام في نهاية الحرب العالمية الأولى، لم تطالب المنظمة الصهيونية بأي حق "يهودي" مزعوم في تقرير المصير، على الرغم من أن حق تقرير المصير كان أهم حق تمت مناقشته في المؤتمر، حيث طالبت به كل الشعوب المستعمرة من جميع أنحاء العالم لتحرير نفسها من نير الاستعمار بما فيها الشعب الفلسطيني والسوري والمصري. لكن بدلا من ذلك، جادلت المنظمة الصهيونية بأن فلسطين "هي الوطن التاريخي لليهود.. وعلى مر العصور لم يتوقفوا أبدا عن الاعتزاز بالشوق والأمل في العودة". وقد تضمنت الافتراضات التي بنت عليها المنظمة الصهيونية حجتها المزاعم الخيالية المعادية للسامية بأن اليهود قد شكلوا عبر التاريخ عرقا واحدا

وتشاركوا بدم واحد، مما جعلهم شعبا واحدا وقومية واحدة، وأنهم ليسوا أوروبيين، بل أجناب متحدرين من العبرانيين القدماء في فلسطين.

لكن بخلاف الصهاينة، لطالما اعتبر الفلسطينيون حقهم في الأرض أساسا لمناهضة الاستعمار الصهيوني. وقد كان هذا هو الحال منذ نشوء الخطر الصهيوني، لا سيما بعد وعد بلفور عندما طالب الفلسطينيون بحقهم في تقرير المصير في مناشداتهم إلى مؤتمر باريس.

من الأهمية بمكان ملاحظة أنه بخلاف استخدام الصهاينة في السنين القليلة الماضية لـ"حق تقرير المصير اليهودي"، لم تستخدم كتابات مؤسس الحركة، ثيوودر هرتزل، ولا وثائق المؤتمر الصهيوني الأول المنعقد في عام 1897، ولا نص وعد بلفور في عام 1917، أو صك الانتداب على فلسطين عام 1922 لغة "الحقوق"، ناهيك عن حق تقرير المصير. وقد كان برنامج بيلتور الصهيوني لعام 1942 قد تحدث عن حق اليهود في "الهجرة والاستيطان في فلسطين" ولكن لم يذكر حق تقرير المصير بتاتا. أما الإعلان الصهيوني لتأسيس دولة إسرائيل عام 1948، فشأنه شأن برنامج بيلتور، حيث زعم بحق اليهود في استيطان فلسطين، لكنه لم يذكر حق اليهود في تقرير المصير على الإطلاق.

وعلى النقيض من هذا الغياب الملحوظ لأي ذكر لحق تقرير المصير في الوثائق الصهيونية، كان المطالب الفلسطيني والدولي لحق الفلسطينيين في تقرير المصير معروفا لدى الصهاينة حيث استشهد به قادتهم. ففي عام 1924، أشار إليه دافيد بن غوريون صراحة:

"للمجتمع العربي في البلاد حق تقرير المصير والحكم الذاتي.. فالاستقلال القومي الذي نطالب به لأنفسنا نطالب به للعرب أيضا. لكننا لا نعترف بحقهم في حكم البلاد لأنهم ليسوا من يقوم ببناء البلد الذي لم يزل ينتظر من سيعمل على ذلك. وليس لدى الفلسطينيين أي حق بمنع أو السيطرة على عملية بناء البلد، وترميم أنقاضها، وإنتاجية مواردها، وتوسيع مساحتها المزروعة، وتطوير ثقافتها، ونمو مجتمعها الكادح".

وفي آذار/ مارس 1930، أعلن حاييم وايزمان، رئيس المنظمة الصهيونية، معارضته لتقرير المصير للفلسطينيين، مؤكدا أن "الحقوق التي منحت للشعب اليهودي في فلسطين [من قبل الانتداب البريطاني] لا تعتمد على موافقة، ولا يمكن أن تخضع لإرادة، غالبية سكانها الحاليين". كان وايزمان واضحا أنه عندما وعد البريطانيون الصهاينة بوطن قومي في فلسطين "لم يطلبوا موافقة العرب الفلسطينيين". وأضاف أن سبب عدم أهمية موافقة الفلسطينيين كان نتيجة "العلاقة" الفريدة من نوعها "للصلة" اليهودية بفلسطين. وزعم كذلك أنه لا يمكن اعتبار الفلسطينيين أنفسهم "مالكين للبلاد بالمعنى الذي يمتلك به سكان العراق أو مصر دولتيهما"، فإن منح الفلسطينيين حق تقرير المصير

أو الحكم الذاتي أو "مجلس تشريعي.. سيكون بمثابة منح البلد لسكانها الحاليين" وإلغاء التزام وعد بلفور بإقامة وطن قومي يهودي في فلسطين "بطريقة مخادعة".

فبعد إقامة دولة إسرائيل كمستعمرة استيطانية في عصر مناهضة الاستعمار، جادل المدافعون عن الصهيونية على نحو متزايد بأن الصهيونية بمثابة "حركة التحرر الوطني" للشعب اليهودي (وهي صيغة دعائية جديد أشاعها الصهيوني التونسي المناهض للفلسطينيين ألبرت ميمي في منتصف الستينيات)، ومؤخراً، بدأوا يطالبون بحق "تقرير المصير اليهودي" لتأكيد مطالبهم الاستعمارية بأرض الفلسطينيين.

وهذا أمر مهم، لأن بيان رابطة مكافحة التشهير، الذي استهليت به المقال، يصر على أن ما ينكره أعداء الصهيونية ليس حق تقرير المصير لليهود بحد ذاته، بل ممارسة هذا الحق على أرض الفلسطينيين، والتي تسميها رابطة مكافحة التشهير بـ"أرض إسرائيل"، وليس حتى "دولة إسرائيل". وهذا مهم أيضاً لمزاعم مايكل والزر التي تؤكد أن اليهود، بوصفهم ورثة العبرانيين القدماء، قد حرّموا من حق تقرير المصير لمدة ألفي عام!

في عقد السبعينيات، عندما جددت منظمة التحرير الفلسطينية مطالب الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير، والذي طالب الفلسطينيون به منذ عام 1919، ردت إسرائيل بما يسمى تقرير المصير "الإسرائيلي" (اقرأ "اليهودي"). وقد تم التعبير عن ذلك في أيلول/ سبتمبر 1972 من قبل وزير خارجية إسرائيل، الجنوب أفريقي الأصل، أبا إيبان (المولود باسم أوبري سولومون)، الذي أعلن أن "حق تقرير المصير الإسرائيلي يجب أن يأخذ الأسبقية الأخلاقية والتاريخية على حق تقرير المصير الفلسطيني، على الرغم من أن الأول لا يلغي الأخير تماماً". يسترجع اعتراف إيبان بتصريحات دافيد بن غوريون وحاييم وايزمان منذ عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، والتي منحت حق اليهود بغزو فلسطين واستيطانها ووضعت هذا الحق بمرتبة أعلى من حق الفلسطينيين في تقرير المصير.

في العقود الأخيرة، تزايدت توجس وهوس الإسرائيليين بتضاؤل أعداد اليهود الإسرائيليين وبازدياد أعداد الفلسطينيين، لكن الاستراتيجية الإسرائيلية لتغيير هذه التركيبة السكانية قد أثبتت فشلها بالكامل. وفي ضوء هذه الحقائق، بدأ المروجون الصهيونية والإسرائيليون يتحدثون بشكل متزايد عن "حق تقرير المصير لليهود". وإذا كان حق اليهود بغزو فلسطين واستيطانها، بالنسبة للقادة الصهيونية، له الأسبقية والأولية على حق تقرير المصير الفلسطيني بين عشرينيات وسبعينات القرن الماضي (ولهذا السبب لم يسمح للصهاينة للفلسطينيين بممارسته قط)، فإن الفلسطينيين اليوم، كما أعلن الكنيست في عام 2018، ليس لديهم هذا الحق على الإطلاق.

فلم يضيف القانون الأساسي لعام 2018 أي جديد أيديولوجيا ولا من حيث نوعية السياسات التي انتهجتها إسرائيل والحركة الصهيونية منذ عشرينيات القرن الماضي. وتنبئ إشارة القانون إلى "أرض إسرائيل" بدلا من "دولة إسرائيل"، باعتبارها "وطن الشعب اليهودي"، والتي تتطابق معها إعادة التأكيد الأخيرة لـ"رابطة مكافحة التشهير"، بالسيطرة الأبدية للأقلية اليهودية الاستيطانية الإسرائيلية على كل فلسطين التاريخية.

تقوم "رابطة مكافحة التشهير" والمروجون الأكاديميون الأمريكيون لإسرائيل، والمسؤولون الإسرائيليون، بتسويق ما يسمى بحق اليهود في تقرير المصير باعتباره ذا أهمية وأولوية تفوق أهمية حق تقرير المصير للفلسطينيين، من أجل حماية المشروع الاستعماري الصهيوني ونظام التفوق العرقي اليهودي القائم في إسرائيل. لكن النفاق يكمن عند الليبراليين اليهود والمسيحيين الأمريكيين والأوروبيين، ناهيك عن نظرائهم اليهود الإسرائيليين، الذين يتظاهرون بالصدمة تجاه قانون الدولة القومية وانتخابات الأسبوع الماضي، التي أعادت بنيامين نتنياهو وحلفاءه الدينيين الصهاينة إلى السلطة، والذين يعتبرهم الليبراليون الغربيون أكثر عنصرية والتزاما بمبدأ التفوق العرقي اليهودي من بن غوريون، أو حاييم وايزمان، أو أبا إيبان، أو أي من قادة إسرائيل الآخرين.

فقد كتبت داليا شنايدلين، أستاذة العلوم السياسية الأمريكية، في صحيفة نيويورك تايمز الأسبوع الماضي مقالا يندر بانهيار "الديمقراطية" الإسرائيلية. وقد عبرت شنايدلين عن قلقها إزاء فقدان الليبرالية مؤخرا في إسرائيل، والتي بدأت بحسبها في عام 2009، عندما وصل بنيامين نتنياهو إلى السلطة: "كان ذروة هذا الجنون التشريعي اللا ليبرالي هو قانون الدولة القومية لعام 2018، وهو قانون أساسي جديد يرفع اليهود إلى مستوى مكانة أعلى من جميع المواطنين الآخرين".

لكن مكانة اليهود كانت دائما أعلى من باقي المواطنين، حيث كفلها إعلان إقامة الدولة في عام 1948 على أنها "دولة يهودية"، وقانونيا بدءا بقانون العودة (1950)، وقانون أملاك الغائبين (1950)، وقانون أملاك الدولة (1951)، وقانون المواطنة (1952)، وقانون إدارة أراضي إسرائيل (1960)، وقانون البناء والبناء (1965)، من بين قوانين أخرى، ناهيك عن المطالبة بأولوية وتفوق الحقوق الاستعمارية اليهودية على حقوق السكان الأصليين الفلسطينيين، كما أصر بن غوريون ووايزمان وإيبان.

أما استخدام "حق تقرير المصير اليهودي" في أرض الفلسطينيين الذي بدأ في سبعينيات القرن الماضي، فهو ليس أكثر من عملية التمويه الرئيسة للتغطية على نظام التفوق العرقي اليهودي السائد في إسرائيل. فلا قانون الدولة القومية لعام 2018 ولا طبيعة الحكومة اليهودية المتعصبة الجديدة في إسرائيل يشيران إلى تغير كبير أو حتى ثانوي، في الوضع الفعلي لليهود أو الفلسطينيين في إسرائيل

والأراضي المحتلة. فالتغيير الوحيد يقتصر على التوضيح الصريح بالالتزام الإسرائيلي المستمر بالتفوق العرقي اليهودي، أما الذعر الذي بثه ذلك في نفوس الإسرائيليين والأمريكيين والأوروبيين الليبراليين الموالين لإسرائيل إنما هو إدراكهم بأنه لم يعد ممكناً لأي قدر من التكرار والمناشدة لحق "تقرير المصير اليهودي" أن يمؤه أو يغطي على هذا الالتزام الإسرائيلي الصريح بالتفوق العرقي اليهودي.

موقع عربي 21، 2022/11/20

#### ٤١. ازدهار التصدير الأمني الإسرائيلي

##### عويد يارون

كانت 2021 السنة التي سجّل فيها التصدير الأمني الإسرائيلي رقماً قياسياً. في نيسان الماضي نشر قسم "سيفت" في وزارة الدفاع عن ارتفاع 30 في المئة في حجم الصفقات الجديدة التي وقعت في السنة الماضية مع زبائن في أرجاء العالم. بالإجمال سجلت الصناعات الأمنية صفقات بمبلغ 11.3 مليار دولار مقابل 8.6 مليار دولار في 2020. لم تنته السنة الحالية بعد، لكن يبدو أنها ستنتهي بأرقام عالية بشكل خاص بفضل عدد من الصفقات الضخمة، رغم أن المعطيات التي وصلت للصحيفة تظهر أن عدد الصفقات التي صادق عليها قسم الرقابة على التصدير في هذه السنة قليل نسبياً مقارنة مع السنوات السابقة. حسب المعطيات التي عرضها القسم حتى أيلول، تمت المصادقة على عدد أقل بقليل من 4 آلاف صفقة، مقابل 6 آلاف صفقة في 2020، و5400 في 2021. هناك عوامل رئيسة تدفع إلى الأعلى بالتصدير الأمني الإسرائيلي: اتفاقات إبراهيم والحرب في أوكرانيا.

اتفاقات التطبيع التي وقعت عليها إسرائيل قبل سنتين تقريبا مع اتحاد الإمارات والبحرين والمغرب رفعت التصدير الأمني إلى دول المنطقة، وفي السنة الماضية، التي كانت كما قلنا سجل فيها التصدير الأمني رقماً قياسياً، بلغت المبيعات لدول الخليج نحو 7 في المئة من إجمالي الصفقات. في الأشهر الأخيرة تم الكشف بأن إسرائيل باعت منظومات دفاع متطورة من نوع براك وسبايدر لدولة الإمارات، التي تهددها صواريخ ومسيرات إيران. أيضا وقعت المغرب في هذه السنة على صفقة للتزود بصواريخ براك.

حسب أقوال الدكتورة ليران عنيني، الباحثة في معهد بحوث الأمن القومي في جامعة تل أبيب، فإن "مجال الدفاع الجوي سيواصل احتلال مكان متصاعد على ضوء تغير التهديد الجوي في العالم،

ضمن أمور أخرى، في أعقاب نشر متزايد لوسائل بسيطة ورخيصة وفي متناول اليد مثل المسيرات الانتحارية والحوامات، إلى جانب التهديدات الكلاسيكية".

تنتج إيران مسيرات هجومية بكميات كبيرة، وهذه يتم إطلاقها في صليات من العراق ومن اليمن على أهداف في الخليج مثل منشآت نفط ومطارات وسفن. تكلفتها منخفضة جدا، 20 ألف دولار لكل واحدة، والضرر الذي تتسبب به كبير، كما حدث في منشآت نفط "ارامكو" في السعودية، والدمار الكبير الذي ألحقته روسيا في أوكرانيا عندما بدأت تستخدم المسيرات الإيرانية في تشرين الأول. قبل بضعة أشهر كشف وزير الدفاع بني غانتس بأنه في السنتين التاليتين لاتفاقات إبراهيم وقعت إسرائيل على صفقات تصدير امني بمبلغ 3 مليارات دولار مع دول المنطقة، وهذا ارتفاع كبير لسوق كانت حتى الآن مغلقة جدا بالنسبة لإسرائيل.

في الشهر الماضي كشفت صور أقمار صناعية بأن دولة الإمارات نشرت بطارية صواريخ من نوع براك من اجل الحماية من الصواريخ الباليستية وصواريخ الكروز والطائرات بدون طيار إيرانية. مع ذلك، في ظل غياب بيان رسمي من إسرائيل فإن دولة الإمارات أو الصناعات الجوية من غير الواضح حتى الآن عن أي نموذج من منظومة براك يدور الحديث، وعن عدد البطاريات، أيضا مبلغ صفقة البيع غير معروف.

صفقة أخرى تم الكشف عنها في هذه السنة لبيع منظومات دفاع جوي من نوع سبايدر من إنتاج رفائيل الإسرائيلية لدولة الإمارات.

منظومة سبايدر يمكنها اعتراض طائرات ومروحيات وصواريخ كروز ومسيرات في مدى يصل حتى 100 كم. منظومة سبايدر هي نسخة مطورة لصواريخ جو - جو من نوع بيتون، التي تلاحق الأهداف بواسطة التملص من الرادار.

أيضا في هذه الحالة لم يتم الكشف عن تفاصيل أخرى مثل النوع الدقيق وعدد البطاريات أو مبلغ الصفقة. عندما اشترت التشيك في السنة الماضية اربع بطاريات سبايدر بلغ حجم الصفقة 630 مليون دولار.

في شباط الماضي، بعد زيارة غانتس للرباط، نشر أن الصناعات الجوية ستزود المغرب بمنظومة دفاع جوي من نوع براك إم.اكس، التي تدمج عدة نماذج من صواريخ براك في صفقة بمبلغ 600 مليون دولار.

صفقة ضخمة أخرى حصلت على دفعة كبيرة في أعقاب غزو روسيا لأوكرانيا.

ألمانيا وفي أعقابها 13 دولة من دول الناتو وفنلندا التي ليست عضوا في "الناتو"، انضمت إلى مبادرة "حماية سماء أوروبا" لبناء غلاف دفاع جوي مشترك. في إطار هذه المبادرة قررت ألمانيا التسلح بمنظومة "حيثس 3".

في البداية نشر عن صفقة بمبلغ 2 مليار دولار، لكن بعد انضمام الدول الأخرى فإن مبلغ الصفقة يقدر بنحو 3 مليارات دولار.

فرع آخر للتصدير ازدهر في السنوات الأخيرة هو فرع المسيرات.

المسيرات مع الملحقات المختلفة مثل التسليح، لا تزال أحد المجالات الرئيسية في التصدير الأمني الإسرائيلي، أوضحت الدكتورة عنتيبي، رغم المنافسة المتصاعدة من قبل دول جديدة دخلت إلى السوق في العقد الأخير مثل تركيا والصين.

في هذا الأسبوع أعلنت شركة "البيت" للمنظومات بأنها وقعت على صفقة لتزويد مسيرات من نوع هيرمز 900 (التي تسمى كوخاف في سلاح الجو) لـ "زبون عالمي" بمبلغ 70 مليون دولار. هذه المسيرات يمكنها السير في الهواء أكثر من 30 ساعة، والأنواع التي بيعت في الصفقة ستستخدم لجمع المعلومات الاستخبارية، البصرية والالكترونية.

هيرمز 900 يمكنها حمل ذخيرة في غرفة داخلية وحمل قنابل وصواريخ مثل سبايك لشركة رفائيل، في نقاط حمل على الأجنحة.

حتى تموز الماضي منعت الرقابة العسكرية أي نشر عن استخدام إسرائيل للمسيرات المسلحة منذ بضعة عقود.

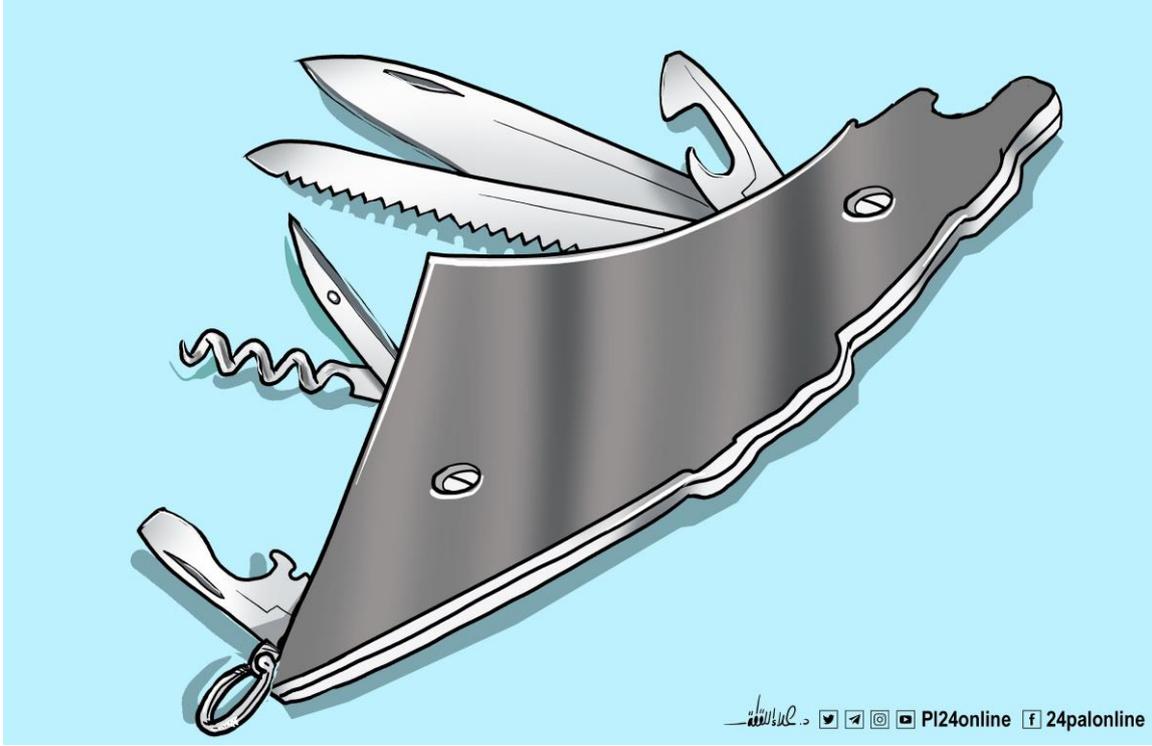
في أيلول الماضي أعلنت "البيت" بأنها وقعت على صفقة أخرى بمبلغ 120 مليون دولار لبيع هيرمز 900 لأسطول تايلاند من أجل استخدامها في مهمات استخبارية ومراقبة الشواطئ والإنقاذ.

في حزيران أعلنت "البيت" عن صفقة بمبلغ نصف مليار دولار لتزويد بنى تحتية للاتصالات والسيطرة لدولة في آسيا. يدور الحديث عن تزويد عدد من المنظومات المدمجة للاتصال بين اذرع الجيش المختلفة وتطبيقات للسيطرة والرقابة الجوية ومنظومات اتصال.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/11/21

٤٢ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاین، 2022/11/17